

شهيد

محمد ربي ميا

تاريخ الميلاد:

11 نوفمبر، 2002

تاريخ الاستشهاد:

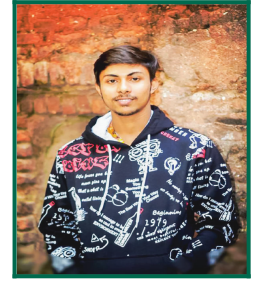
20 يوليو، 2024

المحافظة:

مايمينسينغ

المنطقة:

জামালপুর



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: الطابق الرابع من المبنى المقابل لصالة عرض G-5، طريق شيتاغونغ، سيديرغنج، نارايانغنج.

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

الشهيد محمد ربي ميا من قرية نيابارا بسریشاباري، جمالپور. ولد في 11 نوفمبر 2002م. والده فلاح، والدته ربة منزل. كان يدرس في السنة الثانية في قسم الهندسة الكهربائية والإلكترونية بجامعة "ساوث إيسٽ". كان يأمل في الدراسة بالخارج واستعد لاختبار الآيلتس (IELTS). كان يعمل ضابطاً صغيراً في شركة "والتون بيسٽ بوينت" بنارايانغنج. نظراً لصعوبات مالية، كان يعطي دروساً خصوصية لتغطية مصاريف الدراسة والسكن في دكا. كان يسكن في الطابق الرابع بمبنى في منطقة سيديرغنج، حي بايندي نوي محلّة، نارايانغنج. في 20 يوليو، أثناء وجوده في المنزل، سمع صوتاً مرتفعاً من الخارج فخرج إلى الشرفة بدافع الفضول. شاهد تصادمًا بين المتظاهرين المطالبين بإصلاح نظام الحمص والشرطة، حيث أطلقت الشرطة النار على المتظاهرين. حسب شهود عيان، بدأ ربي بتصوير إطلاق النار بواسطة هاتفه المحمول، فأصابته رصاصة صدره، وتوفي على الفور في المكان.

حادثة الاستشهاد :

الشهيد محمد ربي ولد في أسرة فقيرة جداً. والده، محمد عبد الرحيم، كان يعمل بجد في أراضي الغير ليُعيل أسرته ويدرس ابنه. كان لديهم بقرتان في المنزل. الابن الأكبر يدرس ويعمل مدرساً في مركز تعليمي بجلشان، ويساعد في نفقات الأسرة بقدر استطاعته. كان ربي يعطي دروساً خصوصية ويعمل بدوام جزئي في مؤسسة خاصة ليستمر في تعليمه. بسبب الظروف المالية الصعبة، لم يشارك في المظاهرات ربما حفاظاً على أسرته. النضال الحقيقي لا يقتصر فقط على التظاهر في الشوارع، بل يمكن تقديم الدعم بطرق مختلفة. الشهيد محمد ربي ميا لم يكن في الميدان، لكنه وثق وحشية قوات القمع التابعة لحسينة. كان هدفه أن تكون لقطاته دليلاً تاريخياً على قسوة الطغاة السفاحين. عندما كانت قوات حسينة القمعية تطلق النار عشوائياً من فوق المباني بواسطة القناصة من المروحيات، تجاهل الشهيد ربي ميا حياته وصوّر تلك المشاهد وفي 20 يوليو، أصابته رصاصة قاتلة في صدره، وانتهى على الفور حلم هذا الشاب الفقير.

مشاعر الأقارب بعد الاستشهاد :

والد الشهيد محمد عبد الرحيم يقول: كيف أُنقذ نفسي؟ كيف أعيش بعد فقدان ابني؟ بعد مرور 12 يوماً على وفاة الابن الصغير، لا تزال دموع والدة الشهيد ربيع، راجعة بيجوم، تنهمر بلا توقف. تحضن صورة ربي على صدرها وتبكي باستمرار، وتردد: "كان ابني يتصل بي يومياً ويتحدث معي دائماً. كان ابني يتصل بي يومياً، وكان دائماً يقول: يا أمي، لن نبقي فقيرين بعد الآن، شاهدي معي. لقد مرّت اثنا عشر يوماً دون أن يتصل بي، ولن يعاود الاتصال أبداً." قال صديق الشهيد محمد منير الإسلام: كان الشهيد ربي طالباً موهوباً جداً. نحن سكان المنطقة نطالب بمحاكمة حكومة حسينة المسؤولة عن قتل الطلاب الموهوبين وإهدار موارد البلاد. ونحن مصممون على تقديم شكوى قضائية.

معلومات خاصة عن أسرة الشهيد :

كان والد الشهيد عبد الرحيم يعمل في الزراعة والرُّكْشَا لتأمين معيشة الأسرة. على الرغم من كل الصعوبات، أتم الأخ الأكبر للشهيد، أنتر ميا، مؤخرًا دراسات عليا في العلوم السياسية ويستعد لاجتياز امتحانات التوظيف الحكومية. كان يعمل مدرسًا في مدرسة خاصة باللغة الإنجليزية بمنطقة جُلْشَان في دكا لتغطية نفقاته الشخصية. كان الأخوان يرسلان المال إلى المنزل. بفضل جهودهما والدخل الزراعي القليل، كانت الأسرة تعيش.

بعض الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :

- 1 ضرورة ترميم المنزل.
- 2 توفير مصدر دخل دائم أو راتب شهري لأب الشهيد.

الشهيد محمد ربي ميا في سطور

- الاسم: الشهيد محمد ربي ميا
- تاريخ الميلاد: 11 نوفمبر 2002م
- الأب: محمد عبد الرحيم
- الأم: السيدة راجعة بيجوم
- العنوان الدائم والحالي: قرية بَنُشَاشِي نِيَابَارَا، اتحاد أونا، مركز سَرِيشَابَارِي، منطقة جَمَالْبُور
- مكان الإصابة: شرفة منزل مستأجر في دكا - الطابق الرابع أمام معرض جي فايف، شارع شِيَتَاغَن، سِدِيرْجَنج، نَارَايَانْجَنج
- زمان الإصابة: 20 يوليو 2024م، الساعة 5 مساءً
- زمان ومكان الاستشهاد: 20 يوليو، حوالي الساعة 5 مساءً
- سبب الاستشهاد: إطلاق نار من الشرطة (الشرطة أطلقت النار من مروحية، وخرق الرصاص جانب صدره ودخل من جانب وخرج من الجانب الآخر، واستشهد على الفور)
- مكان دفن الشهيد: قريته، بَنُشَاشِي نِيَابَارَا، سَرِيشَابَارِي، جَمَالْبُور

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠: ٣)

الحديث الشريف

للشهيد سبعون شفاعة لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

